[210] كلمات الأعلام في شأنه: لقد أسهب علماء الرجال وأساطين الفقهاء منذ عصر الشيخ الصدوق رحمه ا حتى يومنا هذا بالثناء عليه بكلام مفعم بالإجلال والاشادة بما يدل على جلالة قدره وعظمة شأنه لديهم، وهنا نشير إلى شذرات مما قاله أساطين العلماء بحقه: 1 - الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي (المتوفي 450): " محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو جعفر، نزيل الري، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن " (1). 2 - شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفي 460) في رجاله: " محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي يكنى أبا جعفر جليل القدر، حفظة بصير بالفقه والأخبار والرجال... " (2). وقال في فهرسته: " محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، جليل القدر، يكنى أبا جعفر كان جليلا حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار، لم ير في

_____ 1 - رجال النجاشي: 389 الرقم 1049. 2 - رجال الطوسي: 495 الرقم 25. _____